

## ٢٢ - ذكر شب أول محرّم

و در ذكر أول محرّم شب تولّد حضرت نقطه ، قوله الاعلى : " بسم المولود الذى جعله الله مُبَشِّرًا لاسمه العزيز الودود لوح من لدنّا الى ليلة فيها لاحت السموات و الارض من نير به انار من فى العالمين طوبى لك بما وُلد فيك يوم الله الذى جعلناه مصباح الفلاح لأهل مداين الاسماء و اقداح النّجاح لمن فى ميادين البقاء و مطلع الفرح و الابتهاج لمن فى الانشاء تعالى الله فاطر السّماء الذى انطقه بهذا الاسم الذى به خُرِقَتْ حُجُبَاتُ الموهوم و سبحات الظّنون و اشرق اسم القيوم من افق اليقين و فيه فكّ ختم رحيق الحيوان و فتح باب العلم و البيان لمن فى الامكان و سرّت نسمة الرّحمن على البلدان حبّذا ذاك الحين الذى فيه ظهر كنز الله المقتدر العليم الحكيم ان يا ملأ الارض و السّماء أنّها اللّيلة الاولى قد جعلها الله آية لليلة الاخرى التى فيها ولد من لا يعرف بالاذكار و لا يوصف بالاوصاف طوبى لمن تفكّر فيها أنّه يرى الظّاهر طبق الباطن و يطّلع باسرار الله فى هذا الظّهور الذى به ارتعدت اركان الشّرك و انصعقت اصنام الاوهام و ارتفعت راية أنّه لا اله الا هو المقتدر المتعالى الفرد الواحد المهيمن العزيز المنيع و فيها هبّت رائحة الوصال و فُتِحَتْ ابواب اللّقاء فى المأل و نطقت الاشياء الملك لله مالک الاسماء الذى اتى بسلطانٍ احاط العالمين و فيها تهلّل المأل الاعلى ربّهم العلى الابهى و سبّخت حقايق الاسماء مالک الآخرة و الاولى بهذا الظّهور الذى به طارت الجبال الى الغنى المتعال و توجّهت القلوب الى وجه المحبوب و تحرّكت الاوراق من ارياح الاشتياق و نادى الأشجار من جذب نداء المختار و اهتزّ العالم شوقاً للقاء مالک القدم و بُدِعَتْ الاشياء من الكلمة المخزونه التى ظهّرت بهذا الاسم العظيم أنّ يا ليلة الوهاب قد نرى فيك امّ الكتاب أنّه مولود امّ الكتاب لا و نفسى كلّ ذلك فى مقام الاسماء قد جعلها الله مقدّساً عنها به ظهر الغيب المكنون و السرّ المخزون لا و عمرى كلّ ذلك يُدكّر فى مقام الصّفات و أنّه لسلطانها به ظهر مظاهر لا اله قبل الاّ الله طوبى للموقنين اذا انصعق القلم الاعلى و يقول يا من لا يُدكّر بالاسماء فأعف عنيّ بسلطانك المهيمن على الارض و السّماء لأنّى خُلِقْتُ بابداعك كيف أقدير أنّ أدكّر ما لا يُدكّر بالابداع معدلك و عزّتك لو اذكر ما الهمتنى لِيُنْعِدِمَنَّ الممكنات من الفرح و الابتهاج فكيف تموجات بحر بيانك فى هذا المقام الاسنى و المقرّ الأعلى الاقصى ايربّ فاعف هذا القلم الابكم عن ذكر هذا المقام الاعظم ثمّ ارحمنى يا مالكى و سلطانى و تجاوز عنيّ بما اجترحتُ بين يديك أنّك انت المعطى المقتدر الغفور الكريم "

**و در ذکر شب دوّم محرم عيد مولود است قوله الأعلى :** " هو الله ان يا معشر العُشّاق تالله هذا ليلة ما ظهر مثلها في الامكان و انّ هذا لفضل من لدى الله العزيز المتّان و نَطَقْتُ فيها الرّوح بنغمة تهيّز منها حقائق الانسان بآن أبشّروا يا اهل مالأ الاعلى في حقائق الرّضوان ثمّ نادى الله عن خلف سرادق القدس و الاحسان بانّ هذه ليلة وُلِدَتْ فيه حقيقة الرّحمن و فيها فصّلت كلّ امر ازلى من قلم السّبحان اذا فابشروا ثمّ استبشروا يا مالأ البيان و فيها نادت الورقاء على الاغصان و الافنان بان ابشروا يا مالأ الرّضوان قل فيها شَقَّتْ ستر حجبات الجلال على الايقان و غنّت و رنّت حمامة الفردوس في قطب الجنان اذا فابشروا يا اهل القدس في مدينة الرّمان و فيها تجلى الله بكلّ اسم عظيم ثمّ استوى على كلّ قلب درى فرحان و انتم فابشروا يا مالأ البيان و فيها تموجت ابجر الغفران و هبّت نسائم الاحسان اذا فاستبشروا يا اصحاب الرّحمن و فيها غفر كلّ العصيان من اهل الامكان و هذه بشارة على كلّ من خُلِقَ في سرائر الامكان قل هذه ليلة قُدِرَ فيها مقادير الجود و الفضل في صحائف العزّ و الايقان ليرفع بذلك كلّ الاحزان عن كلّ الاشياء في كلّ حين و حان اذا فابشروا بقلوبكم يا من دخل في ممالك الوجود و الاكوان اذا ينادى منادى الرّوح في قطب البقاء و مركز العلوّ و الرّفعان و هذا من فضل الله العزيز المتّان تالله قد فُتِحَ ختم اناء المسك من يد القدرة من ذى شوكة و سلطان و انّ هذا لفضل من الله العلىّ المتّان و ادار كاس خمر ريان من يد يوسف الاحديّة بجمال السّبحان و انّ هذا لفضل من الله العلىّ المتّان اذا فاسرعوا و تكأّسوا يا مالأ الانسان من هذا السّلسيل الحيوان و انّ هذا لفضل من الله العلىّ المتّان "

**و از اذكار ايام صيام - قوله الاعلى :** " بسم الله الاقدس الامنع الاعزّ الاعلى سبحانك اللهم يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصّيام لكلّ الانام ليزكى به انفسهم و ينقطعنّ عمّا سواك و يصعد من قلوبهم ما يكون لائقاً لمكان عزّ احديتك و قابلاً لمقرّ ظهور فردانيتك ايربّ فاجعل هذا الصّيام كوثر الحيوان و قدر فيه اثره و طهر به افئدة عبادك الذين ما منعهم مكاره الدّنيا .... الخ "